**نوعا الإضافة :** الإضافة على نوعين إضافة معنوية أو محضة وإضافة لفظية غير محضة

أولًا: الإضافة غير المحضة (اللفظية) : هي إضافة اسم مشتق إلى آخر ، أي حينما يكون المضاف وصفًا أي اسم فاعل أو اسم مفعول دالًّا على الحال أو المستقبل ، أو كان صفة مشبهة ، كقولنا: ((هذا ضاربُ زيدٍ الآن ، غدا ، هذا مضروبُ الأخِ الآن ، غدا)) ، ((هذا حسنُ الوجهِ ، قليلُ الحيلِ ، عظيمُ الأملِ)) ، ولا يفيد هذا النوع من الإضافة المضاف تعريفًا ، ولا تخصيصًا ، لذلك يبقى المضاف في هذا النوع من الإضافة نكرة وإن أُضيف إلى معرفة ؛ لأنّ إضافتَه لفظية ، لا تؤثر في المعنى ، كقوله تعالى: (هديًا بالغَ الكعبةِ) ، وفائدة الإضافة هنا التخفيف ، إذ يضاف الاسم طلبًا للخفة ، وسميت هذه الإضافةُ الإضافةَ غيرَ المحضة لأنها على تقدير الانفصالِ فإذا قلنا: ((هذا ضاربُ زيدٍ الآن)) ، فهو على تقديرِ (هذا ضاربٌ زيدًا الآن) ، لكنّه أضيف طلبا للخفة.

**دخول الألف واللام على المضاف في هذا النوع من الإضافة:**

يجوز في هذا النوع من الإضافة دخول (ال) على المضافِ بشرط أن تدخل (ال) على المضاف إليه ، نحو: ((مررتُ بزيدٍ الضاربِ الرجلِ الآن)) ((هذا هو الطويلُ الشعرِ)) ((رأيتُ الرجلَ الجميلَ الوجهِ)).

فإذا لم تدخل (ال) على المضاف إليه لم يجز دخول (ال) على المضاف ، فلا نقول: ((مررتُ بالرجلِ الطويلِ شعرٍ أو هذا زيدٌ الضاربُ رجلٍ))

**ثانيًا : الإضافة المحضة (المعنوية):** أمّا المحضة فهو إضافة غير المشتق ، وتفيد الاسم تعريفًا إذا أضيف إلى معرفة ، وتفيد التخصيص إذا أضيف إلى نكرة نحو: ((هذا غلامُ زيدٍ ، وهذا غلامُ رجلٍ)) ، فإذا لم يكن المضاف وصفًا أو كان وصفًا دالًّا على المضي كانت الإضافة محضة ، أي معنوية ((غلامُ زيدٍ ، عجبت من ضربِ زيدٍ ، هذا ضاربُ زيدٍ أمسِ)) ، وسميت الإضافة المعنوية المحضة ؛ لأنها خالصة من نية الانفصال.

**دخول الألف واللام على المضاف في هذا النوع من الإضافة:**

ولا يجوز في هذا النوع من الإضافة دخول (ال) على المضاف ؛ لأن الغرض من الإضافة المعنوية هو تعريف المضاف ، ولأن (ال) تفيد تعريف الاسم أيضا لم يجز الجمع بينهما استغناءً بأحدهما عن الآخر.